الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5020 | الأحد | غرة جمادى الأولى 1446 هـ | 3 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

استعرضت أجزاء من الأسطوانات الغنائية القديمة بين الحوار والعزف والغناء

عبدالله والسريع تحدثا عن المخزون التراثي في أمسية «استماع»

أنور عبدالله ويوسف السريع

جانب من حضور الأمسية الفنية

أقامت جمعية الفنانين الكويتيين الأمسية الفنية «استماع» في قاعة «شادي الخليج» بالجمعية، بمشاركة نائب رئيس الجمعية الملحن القدير أنور عبدالله، والوكيل المساعد لقطاع الإذاعة والباحث في التراث الكويتي د. يوسف عبدالوهاب السريع.

شهدت الندوة حضور عدد من المتخصصين ومحبي التراث الفني بينهم د. خالد عبداللطف رمضان، د. حسين الانصاري، د. سعود المسعود، الفنان ياسر العماري، أمين الصندوق في الجمعية زبير العميري، وغيرهم.

الباحث السريع في البداية ثمن دور ودعم جمعية الفنانين الكويتيين في الموسم الفني الجديد، في إقامة مثل هذه الفعاليات التي تتناول توثيق تاريخ الفنون الغنائية الكويتية القديمة، مقدما الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس الإدارة الفنان القدير عبدالعزيز المفرج «شادي الخليج»، وإلى أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

وقال السريع أن العديد من الذكريات لا تزال راسخة بمخيلته وتأثر ابها كثيرا من أغاني الفنانين الكبار أمثال عبدالعزيز المفرج «شادي الخليج» وخليفة العميري منصور الخرقاوي وغنام الديكان وراشد الحملي وبدر الجويهل وهناء العشماوي، إلى جانب دور إذاعة الكويت وخصوصا فرقة الإذاعة، فضلا عن تقديمه لعدة برامج إذاعية من بينها برنامج تناول الأسطوانات الغنائية الكويتية والعربية القديمة.

وأضاف إن الأمسية تتناول الفن الجميل والذكريات من خلال الاستماع إلى نوعية معينة من التاريخ والأرشيف من الأسطوانات الغنائية الكويتية القديمة، وأرشيف إذاعة دولة الكويت الذي يتضمن كنوز تراثية للكثير من الفنانين الذين شاركوا في هذه الإذاعة العريقة، الذين أبدعوا في مجالهم في الصوت والسامري والخماري ومن بينهم الأسماء العريقة أمثال عبداللطيف الكويتي وعبدالله فضالة ومحمود الكويتي، والذين تميزوا بعطاء وتاريخ فني ثري وعريق.

واستعرض السريع عبر شرح مفصل خلال الندوة الأسطوانات الغنائية القديمة، وأهمية العمل على توثيقها والمحافظة عليها من الاندثار، كما استمع الحضور إلى مجموعة من التسجيلات الغنائية القديمة بصوت روادها من الفنانين الأوائل على المستوى الكويتي والعربي، ومن بينهم الفنان عبداللطيف الكويتي في أول أسطوانة في الكويت قام بتسجيلها في العام 1927 من إنتاج شركة «بيضافون»، إضافة إلى أسطوانة «ساحل البدوان» في العام 1927 وهي تعتبر من الأسطوانات النادرة بصوت الفنان محمود الكويتي، كما استمع الحضور إلى مجموعة متنوعة من الأسطوانات الكويتية والعربية لعدة فنانين بينهم عبدالله فضالة، عبدالعزيز محمد العسكر، عواد سالم وغيرهم.

من جانبه أكد الملحن القدير أنور عبدالله إن جمعية الفنانين الكويتيين متواصلة بإقامة المزيد من الفعاليات المتنوعة ما بين الموسيقية والتراثية، إلى جانب الندوات المتخصصة، لافتا إلى أن هذه الندوة تطرقت إلى الاستماع والاصغاء إلى الأعمال الخالدة في تاريخ الغناء الكويتي والعربي، مشيرا إلى قيمة هذا التراث والمخزون من الأسطوانات الغنائية.

وذكر إن انتشار الأغنية الكويتية القديمة في أرجاء العالم العربي كان بجهود روادها الأوائل، الذين غنوا أعمالهم وسجلوها على أسطوانات ما بين الهند وبغداد والقاهرة واليمن ولندن، وبينهم الرعيل الأول أمثال عبداللطيف ومحمود الكويتي، عبدالله فضالة، عواد سالم، وغيرهم.

كما تحدث عبدالله عن ذكرياته مع تلك الأسطوانات التي احتوت على روائع من الفنون الكويتية والعربية العريقة، لافتا إلى أن الفنانين الكويتيين آنذاك واجهوا الكثير من الصعوبات من بينهم الفنان عبداللطيف الكويتي الذي تحدى الإعاقة ووصلت أعماله الغنائية إلى الشرق والغرب من العالم العربي، كما قام عبدالله بالعزف على آلة «العود» والغناء بصوته لمجموعة من الأعمال القديمة من بينها «لي خليل حسين» للفنان شادي الخليج، وألحان أحمد باقر، إضافة إلى أغاني أخرى مثل «حالي حال» للملحن غنام الديكان.

ناصر القصبي يبدع بكل اللغات في «ARABS GOT TALENT»

لجنة التحكيم المؤلفة من ناصر القصبي ونجوى كرم وباسم يوسف

تستمر العروض المتميزة لمشتركين وثنائيات وفرق تبهر لجنة التحكيم المؤلّفة من ناصر القصبي، نجوى كرم وباسم يوسف، ضمن الحلقة الثالثة من تجارب الأداء ضمن الموسم السابع من برنامج «Arabs Got Talent» الذي يُعرض على «MBC1» و«MBC العراق».

في كواليس البرنامج، تتحول الأحلام إلى واقع. في هذا المكان يتحول المشتركون إلى نجوم حلموا كثيراً في السر، ويتحوّل حلمهم إلى حقيقة من خلال المشاركة في تجارب الأداء. فمَن منهم سيجتاز هذه المرحلة ويصل إلى العرض الختامي وينافس بذلك على اللقب؟

انطلقت الحلقة مع ياسمين وآرون وهما ثنائي من الأردن ولبنان، التقيا في بريطانيا، لتقديم عروض راقصة. فأبدت نجوى إعجابها بالطاقة القوية عند الثنائي والتناغم بينهما، بينما علّق باسم قائلاً: «أنا أحب الكيمياء التي وصلت إلينا»، كما أشاد ناصر بالعلاقة العميقة الواضحة بين ياسمين وآرون، وخرجا بـ 3 نعم. بعدها، دعت ياسمين باسم للانضمام إليها لمشاركتها في رقص السالسا، وقد لبّى باسم الدعوة بفرح.

وقدّم مهدي ماريكو وهو في عمر 14 سنة، من موريتانيا ويعيش في فرنسا، عرضاً بالرقص النقري، وعبّر عن رغبته في المشاركة لإثبات أن الرقص النقري هو فن ممتع وجذاب. لم ينل العرض استحسان ناصر، فصوّت بـ لا، فيما أبدى باسم إعجابه بطريقة المزج بين القديم والمعاصر، ومنحه نعم ومثله فعلت نجوى.

أما ليا رياحي فهي مطربة تونسية، ومؤسّسة نادي طرب رياحيات للطرب الأصيل في تونس. وقد غنى الكورال المؤلف من مجموعة من السيدات أغنية لوردة الجزائرية. وأشادت نجوى بما وصفته بالكورال الذي يعيدنا إلى الزمن الجميل، ووصفهن ناصر بالرائعات، مشيراً إلى أنه استمتع بالغناء، وخرجن بـ 3 نعم.

وقدّم خالد زكريا (زكي وولكر) عرضاً فيه الكثير من المشاعر الإنسانية، إذ تناول من خلال الرقص التعبيري مأساة عاشها بسبب وفاة والدته. تأثرت نجوى وصوّتت بـ نعم، وكذلك فعل ناصر الذي طلب منه شرحاً لمعاني العرض ثم صوّت بـ نعم. في حين رأى باسم أن الموهبة ليست متناغمة مع الرسالة التي أراد المشترك تقديمها.

بعد ذلك، وقف نواف العودان من السعودية على المسرح ليقدم بمشاركة شريكه الأوكراني الذي شكل معه يروهين مالتميديا (Yeroheen Multimdia) عرضاً مفعماً بالمعاني الإنسانية المؤثرة. وأشار العودان إلى أن شريكه الأوكراني صمّم فكرة العرض، ثم تعرف إليه من طريق الصدفة، و«ما كتبه مطابق إلى حد بعيد لقصة حياتي». وقال باسم إن «هذا المزج للهولوغرام بالمالتيميديا والرقص، كان جميلاً»، لافتاً إلى أنه سينتظر عرضه المقبل. ورأت نجوى «أنكما جزء من التطور التكنولوجي في المملكة»، داعية لأن تؤخذ موهبتهما في عين الاعتبار، فيما علق ناصر بالقول إن «استخدام عرض يعتمد الهولوغرام جيد، والإشارة إلى العرب في الختام، مسألة جميلة»، وحصل العرض على 3 نعم.

بعدها، دخل شادي ألفونس وخالد منصور، اللذان كانا يشاركان باسم يوسف في أحد برامجه السابقة، وهما يرتديان عباءة سوداء، ومدعيين أنهما موهبتان ترسمان لوحة من أفكار أعضاء اللجنة بالاتفاق مع ناصر ونجوى، ليتبين أن الأمر لا يعدو كونه مزحة مع باسم.

وقدّمت فرقة كولون من إيطاليا التي تشكلت عام 2019، وتضم إحدى المواهب من أصول مغربية، لوحة استعراضية مميزة لـ 6 اشخاص، بدوا وكأنهم جسم واحد. وأبدى باسم إعجابه بالعرض، وكذلك نجوى، بينما رآه ناصر عرضاً عادياً، وحصلت الفرقة على 2 نعم.

وأطلّت الطفلة صوفيا ابنة الـ 8 سنوات على المسرح لتغني وتعزف على المسرح، وكانت لافتة للجنة وقد نصحتها نجوى بأن تنضم إلى معهد موسيقي لتنمّي موهبتها وتصقلها، وخرجت صوفيا بـ 3 نعم.

أما آخر المشتركين في الحلقة، فكان يحيى الزغبي، أستاذ التربية البدنية الذي قدّم عرضاً جميلاً، وحصل على 3 نعم، ثم دخلت مقدّمة البرنامج ريا أبي راشد إلى المسرح، لتقول: «إننا نفتحر بعروض فنية مماثلة في الرياض»، وضغطت على البازر الذهبي.

وفي الأسبوع المقبل، تطلّ مجموعة جديدة من المواهب في عروض احترافية، فمَن منهم سيجتاز تجارب الأداء إلى العروض المباشرة؟ الجدير ذكره، أن حلقات الموسم السابع من «A-ABS GOT TALENT»، تُعرض على شاهد بعد عرضها على الشاشة.

هاني شاكر يشعل حماس جمهوره بالكويت

هاني شاكر

حظي حفل أمير الغناء العربي، الفنان القدير هاني شاكر، باستقبال جماهيري مميز خلال حفله الذي أقيم في حديقة الشهيد بالكويت.

وتفاعل الحضور الكبير مع هاني شاكر على مدار ساعتين من الطرب الأصيل، حيث أبدع أمير الغناء في التنقل بين مختلف القوالب الموسيقية، مقدماً العديد من الأغاني المميزة من قديمه وجديده، ليعزف تارةً على وتر المشاعر والأحاسيس، وتارةً أخرى على وتر الرومانسية.

واعتلى أمير الغناء العربي، المسرح برفقة فرقته الموسيقية على أنغام أغنيته "فينك من بدري"، ثم رحب بالحضور وعبر عن سعادته بالغناء في الكويت، مؤكداً أن لديه الكثير من الأغنيات المميزة قائلاً: "هنغني كل اللي طلبتوه".

واستمر هاني شاكر في وصلته، مقدما أغنيات مثل: هنعيش، فيه فرق في الإحساس، كده برضه يا قمر، أصاحب مين، معاك، متهدديش، ومشتريكي متبعيش، وبحرفية الفنان المخضرم الذي يعرف كيف يتحكم بإيقاع الحفل، واصل أداءه مدفوعاً بحماس الجمهور الذي شاركه الغناء، ليقدم أيضاً أغنيات مثل: غلطة وندمان عليها، بحبك يا غالي، وعلي الضحكاية، إلى جانب العديد من الأعمال المميزة.

من جانبه، عبّر المنتج أحمد الخالدي عن سعادته بالنجاح الكبير لحفل أمير الغناء العربي، موجها الشكر إلى الفنان هاني شاكر على تلك الأمسية الرائعة، قائلا: حفل سيبقى في الذاكرة لسنوات طويلة".

عبير نعمة تواصل جولتها الفنية في كندا

عبير نعمة

تواصل الفنّانة عبير نعمة جولتها الفنيّة في كندا والتي تُقدّم من خلالها أربع حفلات قرّرت أن يعود ريعها لدعم النازحين في لبنان من خلال الجمعيّة اللبنانيّة Sawa Blessed.

وكانت عبير نعمة قد أحيت حفلين موسيقيّين ضمن جولتها الكنديّة يوم 25 أكتوبر في مونتريال في الأوليمبيا وآخر في ميسيساغا في القاعة الأساسيّة / Living Arts Center في 27 أكتوبر حيث حملت لبنان في قلبها ومن خلال أغنياتها، هي التي تعتبر أنّ دور الموسيقى لا يقتصر أبداً على الترفيه فقط، بل هي التعبير الأصدق في كلّ المواقف والظروف.

يُذكر أنّ عبير نعمة تستكمل جولتها الفنيّة في كندا من خلال حفلين إضافيّين.

ديانا حداد: لا أقبل إلا أن أكون في المركز الأول

كشفت الفنانة ديانا حداد، لأول مرة عن جوانب مختلفة في حياتها الشخصية، وأمنياتها في مسيرتها الفنية، مشددة على أنها لن تلجأ في يوم من الأيام لتغير اسمها أو تاريخ ميلادها.وأوضحت ديانا حداد، في برنامج بالمايك والقلم عبر منصة يوتيوب، أنها إذا منحت القدرة على كتابة شهادة ميلاد جديدة لها لن تغير اسمها، فهو اسمها الحقيقي، أو تاريخ ميلادها، قائلة: "يفضل نفس يوم ميلادي، بس يمكن نصغر شوية، مع أني بشوف العمر مجرد رقم".

وأشارت إلى أنها لن تغير مكان ميلادها، وسيظل كما هو في لبنان، والجنسية ستظل لبنانية إمارتية، لأنه واقع وسيظل واقعاً حتى لو منحت القدرة على تغيره.

وأضافت أنها لم تستطع أن تكمل دراستها الجامعية، وانتهت الدراسة على المرحلة الثانوية؛ لأنها كانت تعيش في الكويت خلال هذه الفترة وحين انتقلت إلى لبنان كانت المناهج مختلفة، ولم تستطع أن تكمل الدراسة، لذا قررت دراسة اللغات بطريقة حرة.

وتابعت أنها كانت تريد دراسة التاريخ، مشيرة إلى أن نشاطها في الجامعة سيكون الغناء أيضاً، مشددة على أنها لن تسمح لنفسها أن تحصل على تقدير إلا الامتياز قائلة: "سأكون الرقم الأول والرقم الأصعب".

وعن حصولها على التقدير الفني، قالت: "الحمد لله رغم أني شوية مقلة، لكن تقديري على الأرشيف اللي قدمته، وفيه فنانون لا يصلوا إلى نصف نجاحاتي"، مشيرة إلى أنها ستهدي هذا التقدير لبناتها وأسرتها ووالدها الراحل، وكل من ساندها في مسيرتها الفنية.

ولفتت ديانا حداد إلى أنها حصلت على العديد من التكريمات في مسيرتها الفنية، وكان من بينهم تكريمات من رؤساء دول العالم، إلا أنها تتمنى أن تحصل على التكريم من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، أو من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات.

وأكدت أنها تريد أن تحصل على شهادة في دروس الحياة والأمومة، مشيرة إلى أن رحيل والدها ووالدتها أثر معها للغاية، وكانت تتمنى وجودهم، ويعودوا لرؤيتهم من جديد.

وأشارت إلى أنها لديها عالمها الخاص، وإذا كان لديها دولة خاصة بها، سيكون لونها الأساسي هو الأبيض للتعبير عن السلام؛ لأنها لديها تصالح مع نفسها كثير، ولا تعرف الحقد والحزن، وشعارها هو حمامة السلام والملائكة.

وعن أمنيتها، كشفت الفنانة اللبنانية، أنها كانت تتمنى أن تمثل مع الفنان الراحل عبد الحليم حافظ وتعيش في زمن الفن الجميل، موضحة أنها كانت تتمنى العمل مكان دور الفنانة نادية لطفي في فيلم أبي فوق الشجرة، حتى لو كان بدون أجر.

وأوضحت أنها ترتبط بشدة مع القطط التي تربيها، مشيرة إلى أنها تملك 9 قطط، لافتة إلى أنها تتمنى بقاء بناتها معها إلى الأبد، مشيرة إلى أنها ضد التعلق؛ لأنه يبعد الشخص عن الإنسان الذي ترتبط به.